

شعب الإيمان

4023 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن عبد الرحمن العبدي اليوشنجي نا أحمد بن حنبل نا هشيم نا داود عن أبي العالية عن ابن عباس قال قال ٧ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي الأزرق فقال : أي وادي هذا ؟ فقالوا : وادي الأزرق قال : كأني أنظر إلى موسى بن عمران هابط من الثنية له جوار إلى الله عز وجل بالتلبية ثم أتى على ثنية هرشي فقال : أي ثنية هذه ؟ قالوا : ثنية هرشي قال : كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليها جبة صوف خطام ناقتة خلبة و هو يلبي قال هيثم يعني ليف .

قال أبو عبد الله : و معنى التلبية إذا قال الملبي لبيك اللهم لبيك إنما هو جواب من الملبي لقوله حين نادى إبراهيم عليه السلام بالحج عن أمر الله عز وجل بقوله : { و أذن في الناس بالحج } و يروى أن من حج فهو ممن أجاب إبراهيم عليه السلام في أصلاب الرجال و بطون الأمهات فأجابوه بلبيك اللهم لبيك فكانت شعار تلك الإجابة من كل حاج و معتمر فصارت جوابا